

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصْفُ حِدْقَةَ الرَّأْسِ الْوَاحِدَةَ نَبِيْخَةً . وَالنَّبِيْخُ مَا نَفِطَ مِنْ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَبِيهُهُ قَرِحٌ مَمْتَلِءٌ مَاءً فَإِذَا تَفَقَّأَ أَوْ يَبِسَ مَجَلَّتْ الْيَدُ فَصَلَّابَتٌ عَنِ الْعَمَلِ . وَيُحَرِّكُ فِي الْأَخِيرِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْ نَبِيْخَ الرَّجُلِ إِذَا أَكَلَ النَّبِيْخَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ يُوْكَلُ فِي الْقَحْطِ . وَالنَّبَايِخَةُ : الْمَتَكَلِّمُ وَالْمَتَكَبِّرُ . وَرَجُلٌ نَابِخَةٌ : جَبَّارٌ . وَالنَّبَايِخَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ . جَمْعُهَا نَوَابِيْخٌ أَوْ هِيَ النَّائِخَةُ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا سَأَلْتِي . وَالنَّبَايِخَاءُ : الْأَكَمَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قِيلَ لَهَا : مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ ؟ فَقَالَتْ : غَادِيَّةٌ فِي إِثْرِ سَارِيَّةٍ فِي نَبَايِخَاءِ قَاوِيَّةٍ . وَإِنَّهَا اخْتَارَتِ النَّبَايِخَاءَ لِأَنَّ الْعُرُوفَ أَنْ النَّبَاتِ فِي الْمَوْضِعِ الْمُشْرِفِ أَحْسَنُ . وَقَدْ قِيلَ فِي النَّبَايِخَاءِ هِيَ الرَّابِيَّةُ الرَّخْوَةُ لِأَنَّ الرَّمْلَ بِلِ مِنَ جَلَدِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْحَجَارَةِ كَذَا فِي أَمَالِي ثَعْلَبِ . ج نَبَايِخِي كُسِّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَأَنْ نَبِيْخَ : زَرَاعَ فِيهَا أَيْ فِي أَرْضِ نَبَايِخَاءَ وَأَنْ نَبِيْخَ : أَكَلَ النَّبِيْخَ . وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْ نَبِيْخَ الرَّجُلِ إِذَا عَجَنَ عَجِينًا أَنْ نَبَايِخَانًا وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي وَنَبِيْخَ الْعَجِينِ بِنَفْسِهِ يَنْبِيْخُ نَبَايِخًا : انْتَفَخَ وَاخْتَمَرَ وَقِيلَ : حَمُضَ وَفَسَدَ . وَهُوَ نَبَايِخٌ كَكَبَايِخَانٍ وَأَنْ نَبَايِخَانٌ أَيْ الْحَامِضُ الْفَاسِدُ . وَعَجِينٌ أَنْ نَبَايِخَانٌ وَأَنْ نَبَايِخَانِيٌّ : مُخْتَمَرٌ مُنْتَفِخٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي نَبِيْجِ الْجِيمِ : عَجِينٌ أَنْ نَبَايِجَانٌ : مُدْرِكٌ وَمَا لَهَا أُخْتٌ سِوَى أَرْوَنَانَ فَصَارَتِ ثَلَاثَةٌ فَلَهَا أُخْتَانِ . وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ لَهَا أُخْتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فَقَالَ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ : جَاءَ عَلَى أَفْوَاعِلَانَ عَجِينٌ أَنْ نَبَايِخَانٌ بِالْخَاءِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ أَيْضًا وَهُوَ الْحَامِضُ وَيَوْمٌ أَرْوَنَانَ . لِلشَّادِدِ الْغَيْمِ وَأَسْمَحَمَانَ اسْمٌ جَبَلٌ وَأَخْطَابَانَ لِلشَّقْرِاقِ لَا يُعْرَفُ غَيْرَهَا . وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ : ثَرِيدٌ أَنْ نَبَايِخَانِيٌّ : لَهُ بُخَارٌ وَسُكُونَةٌ . هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا : وَسُخُونَةٌ أَوْ هُوَ يُسَوَّى مِنَ الْكَعْكِ وَالزَّيْتِ فَيَنْتَفِخُ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَسْتَرْخِي . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرِّ : خُبْرَةٌ أَنْ نَبَايِخَانِيَّةٌ أَيْ لَيْبِنَةٌ هَشَّةٌ هَكَذَا فَسَّرُوهُ . وَقِيلَ ضَخْمَةٌ أَوْ كَأَنَّهَا كُورُ الزَّنَابِيرِ . وَالنَّبَايِخَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ النَّبَايِخَةِ وَتُضَمُّ . وَيُقَالُ النَّبَايِخَةُ هِيَ الْكَبِيرِيَّةُ الَّتِي تُثَقِّبُ بِهَا النَّارُ . وَالنَّبَايِخَةُ بَرْدِيٌّ يُجْعَلُ بِئِنِ

كَلِّ لَوَّحَيْنٍ مِنْ أَلْوَابِ السِّفِينَةِ وَيُحَرِّكُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْأَنْبِيخُ مِنَ الرَّجَالِ :
الجافي الغلايطُ . وَالْأَنْبِيخُ : الْأَكْدَرُ اللَّوْنِ الْكَثِيرُ مِنَ التُّرَابِ . وَالزَّبِيخُ
: آثَارُ النَّارِ فِي الْجَسَدِ .
نتخ .

نَتَخَهُ نَزَعَهُ وَنُتِخَ فُلَانٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : نَزَعَ . وَنَتَخْتَهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ بَيْنِ
قَوْمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَتَخَهُ : قَلَاعَهُ . وَالْبَارِي يَنْدُتِخُ نَتَخًا : نَسَرَ اللَّحْمَ
بِمَنْسَرِهِ وَخَطَفَهُ وَكَذَلِكَ النَّسْرُ وَكَذَلِكَ الْغُرَابُ يَنْتِخُ الدُّبْرَةَ عَنْ ظَهْرِهِ
الْبَعِيرِ . قَالَ الشَّاعِرُ : .

" يَنْدُتِخُ أَعْيُنُهَا الْغُرُوبَانُ وَالرَّخْمُ وَنَتَخَ الثَّوْبَ : نَسَجَهُ ؟ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَدْنُوحًا بِالذَّهَبِ أَيْ
مَنْسُوجًا . وَالنَّاتِخُ : النَّاسِجُ . وَنَتَخَ إِلَيْهِ بَبْصَرِهِ : نَطَرَ . وَالزَّنْتِخُ :
الزَّنْقَبُ . وَالْمَدْنُوحُ : الْمَدْنُوقُ . وَإِخْرَاجُ الشَّوْكِ بِالْمَدْنُوحِينَ
وَهُمَا الْمَدْنُوقُ وَالزَّنْقَبُ . وَالْمَدْنُوحُ : الْمُتَدَفِّسُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
الزَّنْتِخُ : إِزَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ . وَنَتَخَ الضَّرْسَ وَالشَّوْكَةَ يَنْتِخُهُمَا
: اسْتَخْرَجَهُمَا . وَقِيلَ : الزَّنْتِخُ : الْإِسْتِخْرَاجُ عَامَّةً . وَنَتَخْتَهُ : نَقَشْتَهُ .
وَنَتَخْتَهُ : أَهْنَيْتَهُ . وَنَتَخَّ بِالْمَكَانِ تَنْتِخًا : أَقَامَ . وَنَتَخَّ عَلَى الْإِسْلَامِ :
ثَبَّتَ وَرَسَخَ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فِي رِوَايَةٍ .

نجح